

مذكرة شفوية مؤرخة ١٩ كانون الثاني/يناير ٢٠١٦ وموجهة من البعثة الدائمة للاتحاد الروسي إلى أمانة مؤتمر نزع السلاح تحيل بها نص البيان المشترك للدول المهتمة بدعم المؤتمر، الذي قُدِّم أمام اللجنة الأولى في الدورة السبعين للجمعية العامة

تُهدي البعثة الدائمة للاتحاد الروسي لدى مكتب الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى في جنيف تحياتها إلى أمانة مؤتمر نزع السلاح وتشرف بأن تحيل طيّه نص البيان المشترك للدول المهتمة بدعم مؤتمر نزع السلاح، الذي قُدِّم أمام اللجنة الأولى في الدورة السبعين للجمعية العامة للأمم المتحدة.

وستكون البعثة الدائمة للاتحاد الروسي ممتنة إن أمكن إصدار هذه المذكرة والبيان المشترك المرفق بها وتعميمهما بوصفهما وثيقة رسمية لمؤتمر نزع السلاح.



بيان مشترك لدعم مؤتمر نزع السلاح

- ١- إننا إذ نشير إلى البيانات المشتركة المقدمة من الدول المتقاربة التفكير أمام اللجنة الأولى في الدورات السابعة والستين والثامنة والستين والتاسعة والستين للجمعية العامة للأمم المتحدة، نؤكد من جديد التزامنا باستئناف المفاوضات في مؤتمر نزع السلاح دون مزيد من التأخير.
- ٢- ونحن واثقون من أن إحراز تقدم ملموس في مجال نزع السلاح على الصعيد المتعدد الأطراف وفي تعزيز النظم الدولية لتحديد الأسلحة وعدم انتشار الأسلحة لا يمكن أن يتحقق إلا في إطار آليات نزع السلاح المتعددة الأطراف القائمة، لا سيما مؤتمر نزع السلاح، مع مراعاة أولويات أمن الدول الأعضاء على النحو الواجب.
- ٣- ونحن نعتقد أن المؤتمر، بوصفه المحفل التفاوضي المتعدد الأطراف الوحيد، ومبدأه الأساسي المتمثل في التوافق وتشكيلة أعضائه أمور لا يمكن أن يحل محلها أي منتدى آخر لغرض معالجة القضايا المعقدة المندرجة في جدول أعماله.
- ٤- ونحن نشي على ما بذله جميع رؤساء مؤتمر نزع السلاح في عام ٢٠١٥ من جهود للوصول إلى توافق في الآراء بشأن برنامج للعمل. وفي الوقت نفسه، نشعر بالقلق إزاء عدم إحراز تقدم في هذا الصدد.
- ٥- ونحن نرحب بإعادة إنشاء الفريق العامل غير الرسمي المكلف بولاية وضع برنامج عمل قوي من حيث المضمون ومتدرج زمنياً من حيث التنفيذ، ونشني على الرئيسة المشاركة للفريق العامل غير الرسمي، السيدة بايفي كايرومو، سفيرة فنلندا، لما بذلته من جهود لإيجاد حل مقبول، ونرحب باعتماد تقرير الرئيسة المشاركة للفريق العامل الوارد في الوثيقة CD/2033 بتوافق الآراء.
- ٦- وندعو الدول المشاركة في أعمال المؤتمر إلى التحلي بالإرادة السياسية من أجل التوصل إلى اتفاق بشأن برنامج عمل متوازن وشامل واستئناف العمل الموضوعي بشأن القضايا الجوهرية المطروحة في جدول أعمال مؤتمر نزع السلاح - وهي نزع السلاح النووي، وإبرام معاهدة لحظر إنتاج المواد الانشطارية لأغراض صنع الأسلحة النووية أو الأجهزة المتفجرة النووية الأخرى، ومنع سباق التسلح في الفضاء الخارجي، واتخاذ ترتيبات دولية فعالة لتأمين الدول غير الحائزة للأسلحة النووية من استعمال الأسلحة النووية أو التهديد باستعمالها ضدها - وفقاً لولايته ونظامه الداخلي.
- ٧- وفي انتظار اعتماد برنامج العمل، ينبغي التشجيع في سياق المؤتمر على إجراء مناقشات مهيكلية وموجهة نحو تحقيق نتائج. وفي هذا الصدد، نرحب بالمناقشات المهيكلية والموضوعية التي عقدها المؤتمر طوال دورته لعام ٢٠١٥.
- ٨- وندعو جميع الدول المعنية إلى أن ترقى إلى مستوى مسؤولياتها وتبذل كل جهد ممكن من أجل تجاوز الطريق المسدود الذي يوجد فيه مؤتمر نزع السلاح منذ أمد طويل.

نيويورك، ٢٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٥

الدول التي اشتركت في إصدار هذا البيان المشترك

الاتحاد الروسي
إثيوبيا
الأرجنتين
أرمينيا
باكستان
بيلا روس
الجمهورية العربية السورية
زيمبابوي
الصين
طاجيكستان
العراق
فنزويلا (جمهورية - البوليفارية)
فييت نام
كازاخستان
كينيا
ميانمار
نيكاراغوا
الهند
